

نور على الدرب 900 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة التاسعة. انا من ضمن مجموعة كلفنا بمهمة رسمية. وكانت هذه المهمة مؤقتة واقتضت ظروف عمل الجمع والقصر احيانا كثيرة وقد مضى الان علينا في هذه المهمة ما يقارب شهرا ونصف. ونحن مستمرين على حالتنا هذه - [00:00:23](#)

مع العلم اننا لا نعلم المدة التي سوف نمكثها في هذه المهمة. وايضا لم نتمكن من اداء صلاة الجمعة طيلة هذه المدة. مع العلم ان العدد الذي يجب ان تقام به الصلاة كاف افيدونا. هل نعتبر في هذه المدة مسافرين وينطبق علينا حكم المسافر ام لا؟ واذا - [00:00:43](#) بقينا مدة طويلة هل يجوز بقاءنا على حالتنا هذه؟ افيدونا في ذلك. جزاكم الله عنا خير الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد؟ فالجواب انه اذا كان قضاء هذه المهمة التي اشرت اليها - [00:01:03](#)

خارج بلدكم مسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكثروا وانتم لا تعلمون متى تنتهي ولم تنووا اقامة اكثر من اربعة ايام فلا بأس ان يقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين. اما الجمع بين الصلاتين فلا ينبغي لكم. لانكم لستم في حالة سير بل انتم في حال استقرار. فلا - [00:01:23](#) ينبغي الجمع الا لمن جد به السير اما المسافر النازل اي انه يصلي كل صلاة في وقتها قصرا الى جمع هذا هو السنة. اما صلاة الجمعة فلا يجب عليكم في هذه الحالة التي ذكرنا اذا كنتم لا تدرن متى تنتهي مهمتكم ولم تنووا اقامة اكثر من اربعة ايام فانها لا تلزمكم - [00:01:43](#)

صلاة الجمعة لانكم مسافرون لكن اذا اقيمت قريبا من محل عملكم في البلد فالأفضل ان تصلوا مع المسلمين ولا تنزلوا ولتحصلوا على الثواب واذا نويتم اقامة اكثر من اربعة ايام او تعلمون ان المهمة لا تنتهي قبل اربعة ايام فانه يجب عليكم في هذه الحالة اتمام الصلاة - [00:02:03](#)

اربعا ولا يجوز لكم الجمع لان الاصل في الاقامة اتمام اتمام الصلاة وانتم مقيمون. هذا سؤال من المستمع عبد الله ابراهيم دارج المالكي من مكة المكرمة يقول نحن ستة اخوة لاب ثلاثة كبار وثلاثة صغار. وقد توفي والدنا وترك ارضا زراعية - [00:02:23](#) وبعد وفاته بثلاثة اشهر توفي احد اخوتي الصغار وبقينا نحن الصغار اثنان. فلما كبرنا وسألنا عن تركة والدنا وجدنا هذه الارض الزراعية هي مقسمة بيننا ولكنها قسمة غير عادلة. فقد وجدنا زيادة عند اثنين من اخواننا الكبار. وحينما سألناهما عن هذه الزيادة من ابن - [00:02:43](#)

شاءت افاد انها اشتريها من كسبهما وليس لنا شيء في ذلك. ثم طالبنا بنصيب اخينا الصغير المتوفى والذي هو شقيقنا لكي نضمه الى حصتنا ولكنهم رفضوا بحجة انه ليس له حق لكونه متوفى. علما انه لم يمت الا بعد قسمة والدنا للارض وبعد - [00:03:03](#) وفاة والدنا فماذا ترون في هذين الموضوعين؟ اولا الزيادة في حصتها وثانيا منعها اعطائنا نصيب اخينا الصغير المتوفى بعد والدنا هذه المسألة فيها خصومة بين طرفين انت تدعي هذه الدعوة ولاخوتك اجابة عنها كما ذكرت فلا بد من الرجوع الى القاضي ليدرس - [00:03:23](#)

فهذه القضية في حضرة الطرفين وسماع حجة كل منهما وبعد ذلك يتبين له الحق ان شاء الله تعالى الله اعلم. هذا السائل ابراهيم محمد يماني الجنسية مقيم بصبية يقول رجل هجر زوجته مدة سنتين لم يطلقها ولم يرجعها الى اولادها ولم - [00:03:43](#)

بواجب الانفاق عليها وليس لها قريب ولا من ينفق عليها فحالتها صعبة وشديدة فهي منقطعة من كل احد الا من الله. فما الحكم الشرعي في مثل هذا الزوج الذي ترك زوجته وام اولاده تصير الى هذا المصير السيء المؤلم. لا شك ان للزوجة حقوقا على زوجها -

00:04:03

يجب عليه اداؤها. قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لنسائكم عليكم حقا. والله تعالى يقول وعاشروهن بالمعروف. فيقول فامسك بمعروف او تسريح باحسان. الى غير ذلك من الادلة التي توجب على الزوج ان يتقي الله

00:04:23 - تعالى في زوجته

ويؤدي اليها حقوقها ولا يجوز له ان ينقصها شيئا من حقها الا بمبرر شرعي كما اذا كانت ناشزا وما تركه من اجرانها للزوج لزوجته هذه

المدة الطويلة وحرمانها من حقوقها هذا ظلم لا يجوز له اذا صح ما ذكرت وكان ذلك بدون - 00:04:43

بمبرر شرعي فانه لا يجوز له وهو ظالم لها. فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يؤدي لها حقها. وان يستسمحها اعمى سبق

من ظلمه لها وكذلك لاولاده عليه حقوق لا يجوز له ان يضيعهم وان يتهاون ويتساهل في تربيتهم والقيام - 00:05:03

طالحهم مسؤولية الاولاد مسؤولية عظيمة ولو كان بينه وبين امهم سوء تفاهم فان ذلك لا يسقط حقهم عليه فعلى كل حال القضية قضية مهمة ولا يجوز له ان يظلمها او ان يظلم اولاده. هل عليه ان يتوب الى الله وان يرجع الى صوابه؟ فاذا لم يحصل ذلك فلا بد من

00:05:23 -

بشأنه الى ولي الامر للاخذ على يده الله تعالى اعلم. هل لهذه الزوجة الحق في مطالبته بالانفاق عليها في السنتين الماضية اذا لم

تسمح نعم لها المطالبة بذلك الا اذا كانت قد تسببت في قطع النفقة كما لو نشزت عنه او عصته في شيء ما - 00:05:43

يجب عليها له هذا يحتاج الى نظر ودراسة للقضية من الطرفين. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:06:03